

# شرح كتاب الأيمان من بلوغ المرام - لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير- الأحد 3 جمادى الأولى 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم - 00:00:00

الاحد الاولى في عام اربعة واربع مئة والفقير في هذا المكان الطيب المبارك في محافظة وفي بداية هذا اللقاء اشكر الله تبارك وتعالى على ما يسر هذا اللقاء ثم اتوجه بالشكر الى مقام وزارة الشؤون الاسلامية - 00:00:20

والدعوة والارشاد ممثلة فرع الوزارة من منطقة الشرقية وجمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بمحافظة القطيف والقائمين على هذا الجامع المبارك واهالي هذا الحي وسائل الله تعالى للجميع ان يعظم اجرهم وان يضاعف مثوبتهم - 00:00:54  
وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وايمانا وهدى وتوفيقا وسدادا ونشرع ان شاء الله تعالى في الشرح والتعليق على احاديث كتاب الايمان والنور والايام ونقول بسم الله الرحمن الرحيم ايام جمع يمين - 00:01:21

وهي الحليف والقسم واما اصطلاحا اليدين هي توکيل الشيء معظم على صفة مخصوصة فإذا قلت مثلا والله لقد حصل كذا التقدير بقدر ما في قلبي من تعظيم الله عز وجل اؤكد لك حصول هذا الشيء - 00:01:51

واليمين قد امر الله تعالى بحفظها فقال عز وجل واحفظوا ايمانكم وهذه الاية واحفظوا ايمانكم لها اربعة معانى الاول لا تحلفوا بغير الله فلا يجوز الانسان ان يحلف بغير الله - 00:02:24

سواء حلف بالنبي بالكعبة بحياته بغير ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك المعنى الثاني - 00:02:51

من معانى واحفظوا ايمانكم لا تكثروا الحلف بالله لان كثرة الحلف بالله عز وجل يدل على لا في الانسان لمن حلف به ولهذا قال الله عز وجل ولا تطع كل حلف مهين - 00:03:15

اما زم الشائم بدميم المعنى الثالث من معانى واحفظوا ايمانكم اي اذا حلفتم فلا تحدثوا في اليدين. اي لا تخالفوا اليدين الا اذا كان في المخالفة خير فاذا قال الانسان والله لاافعلن كذا - 00:03:40

فلا يخالف يمينه او قال والله لا افعل كذا فلا يخالف يمينه الا اذا كان في المخالفة خير والمعنى الرابع من معانى واحفظوا ايمانكم اي اذا حلفتم وحنتتم فكفروا وقد بين الله عز وجل - 00:04:04

كافارة اليدين في قوله تبارك وتعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكنني اخذكم بما عقدتم ايام فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون او كسوتهم او رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - 00:04:27

وسياطي الكلام ان شاء الله تعالى على ما يتعلق بالايام في احاديث الباب واما النذر فالنذر في اللغة بمعنى الايجاب وان شرعا او اصطلاحا هو ان يوجب الانسان على نفسه - 00:04:52

ما لا يجب عليه باصل الشرع قد عرفه الفقهاء عرفة النذر لانه الزام مكلف مختار نفسه لله تعالى لكل قول يدل عليه غير محال ولكن التعريف المختصر النذر وان يلزم الانسان نفسه بما لا يجب عليه - 00:05:14

في اصل الشر والنذر الاصل مكروه بل ذهب بعض العلماء رحمهم الله الى انه محرم ولهذا ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تندروا والى هذا - 00:05:39

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى ان النذر لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه ولان الانسان اذا نذر ولم يفي بالنذر مشابها للمنافقين الذين قال الله عز وجل فيهم - 00:06:03

ومنهم من عاهد الله فان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقدتهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه فيما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون - 00:06:27

ولان النذر قد يسحبه عقيدة فاسدة وهي ان الانسان ربما دعا الله عز وجل يشفيه من مرض او يشفي مريضه او يفرج عنه امرا من الامور وتقتضي حكمة الله عز وجل - 00:06:49

ان يؤخر الاجابة اتجد انه يقول انظر لكي تتبعج الاجابة يلزم نفسه ما لا يلزم شرعا فيقول مثلا ان شفيف من هذا المرض او ان شفى الله مريضي والله علي نذر ان اصوم سنة - 00:07:11

او ان افعل كذا وكذا ثم اذا تحقق له ما يريد تجد انه يتکاسل ويتخاذل الوفاء في هذا النذر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن النذر - 00:07:35

قال انما يستخرج به من البخيل ثم ذكر المؤلف رحمه الله الاحاديث الاول حديث عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب - 00:07:54

وعمر يحلف بابيه يقول وابي لافعلن كذا وناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا لبائكم فمن كان حالفا فيلحلف بالله او ليصمت وفي رواية لابي داود والنمسائي عن ابي هريرة - 00:08:09

لا تحلفوا ببائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحذفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون هذا الحديث اشتمل على مسائل منها اولا بيان ما كان عليه الناس في الجاهلية - 00:08:33

وانهم كانوا يحلفون لبائهم وامهاتهم ولهذا عمر رضي الله عنه كان يحلف بابيه بناء على ما اعتادوه في الجاهلية ومنها ايضا تحريم الحليف لغير الله عز وجل بقوله ان الله ينهاكم - 00:08:53

ان تحذفوا ولا يجوز الانسان ان يحلف بغير الله بل ان الحلف لغير الله عز وجل ومنها ايضا تحريم الحلف الانداد الانسان لا يجوز له ان يحلف الا وهو صادق - 00:09:15

فلا يجوز ان يقول والله لقد فعلت كذا فوالله لم افعل كذا وهو كاذب واذا حلف لله عز وجل وهو كاذب وهو يقطع بذلك مال امرئ مسلم فهذه هي اليمين الغموس والعياذ بالله - 00:09:43

يمين الغموس هي اليمين التي يحلف بها يقطع بها مال امرئ مسلم بان يقول مثلا والله ان هذا الشيء لي وهو ليس له او يكون له في ذمة شخص دراهم اقرضه دراهم - 00:10:12

او اشتري منه شيئا وبقي في ذمته شيء من هذا المال فيقول مثلا عند القاضي والله ليس في ذمتي له شيء يدعني ما ليس له او ينكر ما وجب عليه - 00:10:30

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف من حلف يمينا وفيها فاجر تقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان وهذه اليمين اليمين الغموس قال الامام احمد - 00:10:47

رحمه الله اليمين الغموس الديار بلاق وما اسرع ما يعاجل الله عز وجل من حلف يمينا غموسا العقوبة فالحذر الحلف بغير الله والواجب على من اراد ان يحلف بالله ان يكون صادقا - 00:11:08

لان شأن المؤمن الصدق قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين طيب قوله يمينك تقدم ان اليمين هي توکيد الشيء بذكر معظم على صفة مخصوصة - 00:11:36

هذا الحديث يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام يمينك على ما يصدقك به في رواية اليمين على نية المستحلف بمعنى ان الانسان اذا حلف يمينا فان يمينه تكون على نية من استحلفه - 00:12:32

فلو تداعيا رجالا عند القاضي داعية رجلا عند القاضي احدهما يدعى على الآخر شيئا ويقول انا اطلبك مثلا مئة الف ريال وطلب القاضي من الخصم ان يحلف فلا يجوز له ان يتأنى - [00:12:51](#)

يقول والله ما في ذمتي له شيء وينوي بما الذي والله الذي في ذمتي له شيء السامع يفهم النفي وهو يريد هو يقول والله ما في ذمتي له شيء ما هنا اسم موصول - [00:13:13](#)

هو ينوي والله الذي في ذمتي له شيء ويقول انا لم اكذب في اليمين ويفهم السامع انه ينفي وانه يريد انه لا حق له وهو في نيته ان ان له حقا - [00:13:36](#)

هذا لا يجوز النية في الحلف تكون على نية المستحلف ولا يجوز التأويل والتعریض اليمين تقدم ان من حفظ اليمين ان الانسان اذا حلف يمينا فانه لا يحلف ومعنى لا يبعث اي لا يخالف يمينه - [00:13:56](#)

والحق في الاصل هو الاثم قال الله عز وجل وكانوا على الحق العظيم يعني على الاثم العظيم الانسان اذا حلف يمينا وقال والله لافعلن كذا فوالله لا افعل كذا فانه - [00:14:49](#)

فان المشروع الا يخالف يمينه وان يثبت على يمينه الا اذا كان في المخالفة خير كما لو قال مثلا والله لا اصل رحمي والله لا ابر والدي والله لا اكلم فلانا - [00:15:08](#)

ورأى من المصلحة من الشرع فحينئذ يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير ذلك لسان حصل بينه وبين ابن عميه خصومة او بينه وبين عميه خصومة وقال والله لا اكلمك ولا ادخل بيتك - [00:15:28](#)

الخير كل الخير ان يحن في كونه يبر بيمينه معناه قطيعة الرحم وقطيعة الرحمة من كبار الذنوب لهذا قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ارضي وتقطعوا ارحامكم او لئن الذين لعنهم الله - [00:15:51](#)

انهم واعمى ابصارهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل قاطع فادا حلف الانسان على يمين ورأى ان من المصلحة ومن الخير ان يخالف يمينه فانه يكفر كفاره يمين - [00:16:15](#)

لكن هنا الرسول عليه الصلاة والسلام قال فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك الذي هو خير وفي رواية تأتي الذي هو خير وكفر عن يمينك وذلك ان الانسان اذا حلف - [00:16:33](#)

يمينا وقال والله لافعلن كذا فوالله لا افعل كذا فهو بال الخيار ان شاء كفر عن اليمين قبل ان يحنث وان شاء وكفر عن اليمين مثلا لو قلت والله لا اكلم زيدا - [00:16:51](#)

والله لا اكلم زيدا معنا بالختار ان شئت كفرت قبل ان اكلمه وان شئت كفرت بعد ان اكلمه لكن تكبير قبل يسمى تحلة قال الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:17:16](#)

يبتغى مرضاه ازواجه والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم اخراج الكفاره او التكبير قبل مخالفة اليمين يسمى وبعد مخالفة اليمين يسمى كفاره المثال انسان قال والله لا افعل كذا او والله لا اكلم زيدا - [00:17:41](#)

فهو بالختار ان شاء كفر كفاره يمين وكلم زيدا وان شاء سلم زيدا ثم كفر كفاره يمين الاولى تسمى تحلة والثانية تسمى كفاره لكن لا يصح ان يكفر - [00:18:08](#)

قبل ان يحلف لانه حينئذ يكون قد اخرج الكفاره قبل وجود سببها والشيء قبل وجود سببه لا غل عبرة به عندنا الان ثلاث مسائل المسألة الاولى حلف يمينا ثم خالف يمينه وحنف - [00:18:32](#)

ثم اخرج الكفاره هذه تسمى كفاره المسألة الثانية حلف يمينا وكفر ما يسمى تحلة اما ان يكفر قبل اليمين يعني انسان مثلا اخرج كفاره قلنا له لماذا؟ قال لاني ساحل - [00:18:56](#)

الا اكلم فلانا او الا افعل كذا فلانا فلا يصح لانه اخرج الكفاره قبل وجود سببها اذا هذا الحديث حديث عبد الرحمن بن سمرة يدل على ان الانسان اذا حلف يمينا - [00:19:17](#)

فلا تمنعه اليمين من فعل الخير فانت اذا حلفت الا تفعل خيرا او ما فيه مصلحة ولا تقل انا حلفت الا افعل ذلك هل عليك ان تكرر

كفاره يمين وان تأتي الذي هو خير - 00:19:33

طيب هذا الحديث حديث ابن عمر في الاستثناء اليمين وان الانسان اذا حلف يمينا فقال ان شاء الله لم يحنف فلو قلت مثلا والله لا اكلم فلانا وقلت ان شاء الله - 00:19:56

ثم قدر الله وكلمه فانه لا شيء علي. لا كفاره. لماذا؟ لاني قرنت يميني بالمشيئة لاني قرنت يميني بالمشيئة وقرن اليمين بالمشيئة فيه فائدتان الفائدة الاولى ان انها تكون دركا ل حاجته. يعني تسهيلها - 00:20:26

وبسبا لقضاء حاجته والامر الثاني انه اذا خالف يمينه ولهذا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن سليمان عليه الصلاة والسلام انه قال لاطوافن الليلة على تسعين امرأة - 00:20:50

وفي رواية على تسعين امرأة تلد كل واحدة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله ان يطوف يعني نجامع في ليلة واحدة تسعين امرأة كل واحدة تلد واحدا يقاتل في سبيل الله - 00:21:11

فولدت منهن واحد الشق انسان بامر الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكانت دركا ل حاجته قال ان شاء الله لم يحنث ولكن الدرج دركا ل حاجته - 00:21:29

هذا الحديث يدل على ان قرن اليمين بالمشيئة فيه هاتين الفائدتين الفائدة الاولى انك اذا خلفت اليمين فانه لا حنت عليك والثانية ان قرن اليمين بالمشيئة سبب لتسهيل الامر - 00:21:51

ولكن يشترط لكوني المشيئة تنفع شروط اولا ان ينطق بذلك فلو قال والله لا افعل كذا او والله لافعلن كذا ونوى بقلبه من غير ان ينطق لن ينفعه - 00:22:11

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حلف يمينا فقال لابد من القول لابد من النطق باللسان وثانيا ان يكون المستثنى بالمشيئة هو الحالف فلو قلت مثلا والله لا اكلم زيدا - 00:22:33

وقال من بجانبي ان شاء الله هذا لا ينفع لان الذي استثنى ليس هو الحالف لابد ان يكون الحالف والشرط الثالث ان تكون اليمين متصلة ان تكون ان يكون الاستثناء متصلة باليمين - 00:22:52

فلو قلت مثلا والله لا افعل كذا او والله لافعلن كذا بعد صلاة الفجر لما مضى ساعة او ساعتان قلت ان شاء الله فانه حينئذ لا ينفع لابد ان تكون متصلة باليمين. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من حلف على يمين فقال ان شاء الله - 00:23:12

الله فلا حنفي عليه فينبغي للمؤمن حينما يحلف يمينا ان يقرن ذلك بالمشيئة اولا لتكون المشيئة سببا في تسهيل حاجته وثانيا انه اذا خالف اليمين فحينئذ لا يكون وهنا ايضا انبه على مسألة - 00:23:35

قد تكثر على السنة بعض الناس وهي الحلف بالطلاق الحديث بالطلاق يقول علي الطلاق لافعلن كذا علي الطلاق يتعشى عندي الليلة علي الطلاق ان تفعل كذا وكذا كل هذا من الامور المحرمة التي لا تجوز - 00:24:04

واكثر العلماء بل جمهور العلماء على ان الانسان اذا حلف بالطلاق ولم يفي بما حلف عليه فان الطلاق يقع فلو قلت مثلا علي الطلاق لافعلن كذا ولم افعل يقع الطلاق - 00:24:28

الحذر الحذر من الحلف بالطلاق لان كثيرا من العلماء بل اكثرا من العلماء يرون ان الحلف بالطلاق ليس يمينا وان كان القول الراجح والصحيح ان الحلف بالطلاق يمين لكن الجمهور العلماء على انه يقع الطلاق - 00:24:44

والا فان القول الراجح ان الانسان اذا حلف يمين ان ان حلف بالطلاق وقال علي الطلاق لافعلن كذا ثم لم يفعل فيكفر كفاره يمين. لكن الواجب الا يجري الطلاق على لسانه - 00:25:07

ومع الاسف ان الطلاق تساهل في اطلاقه كثير من الناس فلتتجدوا بعض الشباب الذي لم يتزوج اصلا ولم يتزوج عمره خمس عشرة سنة ويقول علي الطلاق لافعلن كذا الى الان لما تزوجت وتطلق - 00:25:26

كيف اذا تزوجت الواجب الحذر والتحذير من هذا الامر. نعم الله عليه وسلم رواه البخاري نعم هذا الحديث في قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم يعني حلفه لا ومقلب القلوب - 00:25:48

وهذا يدل على ان اليمين لا تتعين باسم الله يعني والله لا يجوز ان تقول ومقلب القلوب لا يجوز الحليف بالله او بصفة من صفات الله يكون بالله عز وجل - 00:26:16

ويكون بصفة من صفاته كما لو قلت و خالق الخلق لافعلن كذا او والله لافعلن كذا هو مقلب القلوب لافعلن كذا ومن هذا اخذ العلماء ان الحليف بالله انما ان الحليف انما يكون بالله عز وجل - 00:26:36

بصفة من صفاته التي يختص بها سبحانه وتعالى رضي الله عنهم قال نعم هذا الحديث يقول جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فسألها فقال يا رسول الله ما الكبائر - 00:26:56

الكبائر جمع كبيرة وهي الذنوب العظام وذلك ان الذنوب نوعان صغائر وكبائر والفرق بينهما الفرق بين الكبائر والصغراء من حيث الحد والتعریف ومن حيث الحكم والاثر اما من حيث الحد والتعریف - 00:27:32

ما الفرق بينهما ان الكبيرة هي كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة ينقلب من فعل كذا عليه كذا هذه العقوبة اما لعن - 00:27:57

او نفي لايمان او وعيدي في الآخرة او حد في الدنيا او نحو ذلك فمثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا وموكله. يدل على ان الربا من كبائر - 00:28:18

الذنوب لا يدخل الجنة قاطعا يعني قاطع رحم يدل على ان هذا من كبائر الذنوب لا ايمان لمن لا امانة له. يدل على ان هذا من كبائر الذنوب اذا كل ذنب - 00:28:32

رتب الشارع عليه عقوبة خاصة فهو من الكبائر اما الصغار من الذنوب التي نهى الشارع عنها نهاية عاما ولم يرتب عليها عقوبة الكذب المجرد الانسان لو كذب كذبا مجردا هذا من الصغار - 00:28:47

هذا من حيث الحج وتعریف اما الفرق بينهما من حيث الاثر والحكم الفرق بينهما من وجهين الوجه الاول ان الصغار تقع مكفرة بالحسنات الماحية تمحوها الحسنات كما قال الله عز وجل - 00:29:09

ان الحسنات يذهبن السينيات واما الكبائر فلا تکفر الا بالتوبة لا بد من التوبة الفرق الثاني ولهذا قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نکفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما - 00:29:35

وقال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم ان ربك واسع المغفرة الفرق الثاني ان الانسان بمجرد فعل الكبيرة يخرج عن وصف العدالة لا يوصف بانه عدل بل يكون فاسقا - 00:29:56

واما الصغير الصغار فلا يخرج بها عن وصف العدالة الا بالاصرار يقول سأله قال ما الكبائر؟ فذكر الحديث وفيه قلت وما اليمين الغموس اليمين الغموس التي يحلف الانسان بها يقطع بها مال امرئ مسلم - 00:30:13

سميت غموسا لماذا؟ نقول لانها تغمض صاحبها في الاثم ثم تغمضه في النار سميت غموسا لانها تغمض صاحبها في الاثم ثم تغمضه في النار هذا الحديث التحذير من اليمين الغموس - 00:30:38

تحذير من اليمين الغموس وهي اليمين التي يقطع بها ما لامر مسلم خلافا لمن قال من العلماء ان اليمين الغموس هي اليمين التي يحلف بها على امر ماض كاذبا اجعله من يمين الغموس - 00:30:59

هي التي يحلف بها على امر ماض كاذبا كما لو سأليني شخص هل فعلت كذا؟ قلت والله لم افعل كذا وانا كاذب يقول هذه غموس لكن ما دل عليه الحديث - 00:31:15

والاولى وهو ان اليمين الغموس هي التي يحلف بها يقطع بها مال امرئ مسلم هذا الحديث فيه التحذير من اليمين الغموس وانها من كبائر الذنوب نعم عائشة رضي الله عنها - 00:31:27

حديث عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل يعني في تفسير قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اللغو الاصل هو الكلام الذي لا فائدة منه اللغو - 00:31:46

هو الكلام الذي لا فائدة منه عائشة رضي الله عنها تقول في قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم تعلموا في اليمين هو

اليمين التي لم يقصد الانسان بها الحلف - 00:32:14

اي ما يجري على اللسان من غير قصد كقول الرجل لا والله وبلى والله ما يجري على السنة الناس الان يقول والله لتدخلن والله لتخرج والله ما لم اذهب والله لقد ذهبت - 00:32:29

هذا يسمى لغو اليمين لا كفارة فيه ولا يؤخذ الانسان عليه. ولهذا قالت لا والله وبلى والله وذلك لأن اليمين اليمين التي تجب بها الكفارة شرط الشرط الاول ان يقصد اليمين - 00:32:43

من يغسل اليمين بان يحلف على امر نعم ان يقصد اليمين ان تكون من من نيتها عقد اليمين واما ما لا يقصد فيه اليمين وهو ما يجري على اللسان من غير قصد - 00:33:05

فهذا لا كفارة فيه فلو قال انسان والله لقد ذهبت والله لتأتين ولم يقصد اليمين فلا كفارة عليه ثانيا ان تكون اليمين على امر مستقبل ممكنا على امر مستقبل فلو حلف انسان على امر ماض ولو كان كاذبا - 00:33:20

فانه لا حنت عليه ولو قال مثلا والله لم افعل كذا بالامس وهو كاذب فلا كفارة عليه الدليل قال الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما - 00:33:43

عقدتم ومعنى عقدتم اي اردتم عقد في المستقبل اليمين على الامر الماضي لو سألك ابوك هل فعلت كذا هل زرت عملك؟ هل ذهبت الى فلان؟ فقلت والله لقد ذهبت - 00:34:00

وانك كاذب هذه ليست يمينا منعقدة ولا كفارة فيها. بل كفارتها التوبة الى الله عز وجل لأن اليمين المنعقدة لا بد ان تكون على امر مستقبل واياضا ممكنا لو حلف على امر مستحيل - 00:34:18

قال والله لاطيرن في السماء الحنيف على المستحيل يكون على فعل المستحيل وتارة يكون على ترك المستحيل فاذا حلف وقال والله لاطيرن في السماء والله لاشرين ماء البحر يحيث فورا - 00:34:36

لانه هل يستطيع ان يطير في السماء؟ لن يستطيع هل يستطيع ان يشرب ماء البحر؟ لن يستطيع اذا حلف على فعل المستحيل فانه يحيث فورا واما اذا حلف على ترك المستحيل - 00:35:02

قال والله لا اطير في السماء والله لن اطير في السماء والله لن اشرب ماء البحر نقول هذا لغو لانك حلفت ام لم تحلف لن يتحقق هذا الامر هل تستطيع ان تطير في السماء - 00:35:17

هل يعني بنفسك؟ هل تستطيع ان تشرب ماء البحر؟ لن تستطيع اذا حلف الانسان على فعله حنيفة في الحال وان حلف على تركه وله هذى شرط. الشرط الثالث - 00:35:35

من شروط وجوب الكفارة ان يحيث في يمينه عالما ذاكرا مختارا عالما ذاكرا مختارا فانحرف خالف يمينه ناسيا كما لو قال والله لا اكلم زيدا فوالله لا اذهب الى هذا المكان - 00:35:52

فنسي وذهب او كلم زيدا حينئذ لا شيء عليه قوله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا كذلك ايضا لو فعل المحلوف عليه جاهلا كما لو سمع رجل يقول - 00:36:17

ايak مصاحبة فلان رجل شرير رجل لا خير فيه وقال والله لا اكلمه ولا اصحابه وهو لا يعرفه فكلمه في السوق شهدوا بالسوق ولا يعرفوا فكلمه قال السلام عليكم وعليكم السلام - 00:36:39

قال له شخص الم تحلف انك لا تكلم فلان؟ قال لم اعرفه هل عليه كفارة؟ الجواب لا كفارة عليه لانه جاهل كذلك ايضا الشرط الثالث ان يكون مختارا فلو حنت في يمينه مكرها - 00:36:59

قال مثلا والله لا الشيء الفلاني واكره على اكله فوالله لا ادخل المحل الفلاني او المكان الفلاني فاكره حينئذ لا شيء عليه اذا لابد في الحنف من في الحنف في اليمين - 00:37:19

من هذه الشروط الثلاثة ان يكون ذاكرا وضده الناس عالما وضده الجاهل مختارا وضده المكره الله عليه وسلم هذا الحديث حدث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:35

ان لله تسعه وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وذكر المؤلف رحمه الله الحافظ بن حجر ان سرد الاسماء يعني ان حصر اسماء الله عز وجل في تسعه وتسعين اسما لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك - [00:38:14](#)

وهذا الحديث معناه ان لله تسعه وتسعين اسما معناه ان من اسماء الله تسعه وتسعين فاسماء الله تعالى لا تحصر بعدد معين بل له اسماء سبحانه وتعالى كثيرة الله اعلم بها - [00:38:36](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المشهور اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:38:58](#)

وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب عنده؟ هل نعلمه او لا نعلمه؟ لا يكون معنى الحديث ان لله تسعه وتسعين اسماء اي ان من اسماء الله تسعه وتسعين اسماء - [00:39:16](#)

فهو كما لو قلت ان عندي مئة الف ريال اعددتها الصدقة في سبيل الله. هل معنى هذا انه ليس عندك سوى المئة الف - [00:39:32](#)

لا والمعنى ان عندي مئة الف يعني ان من اموالي مئة الف اردتها الصدقة في سبيل الله. اذا اسماء الله عز وجل لا تحصر بعدد معين. بل الله اعلم بعدها - [00:39:49](#)

كما في الحديث اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او اثرت به يعني اختص به في علم الغيب عنده - [00:40:09](#)

قال ومن من احصاها دخل الجنة من احصاها يعني احصي التسع وتسعين اسماء واحصاؤها يكون في اولا حصرها لفظا ان يجمعها وثانيا ان يعرف معناها. وثالثا ان يتبعده الله عز وجل بمقتضاه - [00:40:23](#)

ولهذا قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اذا من احصى هذه الاسماء يعني جمعها تسعه وتسعين دخل الجنة وقد اجتهد كثير من العلماء في عدها وجمعها ومن جمعها شيخنا العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمة الله في كتابه - [00:40:48](#)  
القواعد المثلثى جامع ما ثبت عنده من اسماء الله تعالى الثابتة في القرآن وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فمن ارادها يرجع الى هذا الكتاب اذا الغرض من سياق المؤلف رحمة الله لهذا الحديث ايضا لا يكون الا بالله او باسم من اسمائه - [00:41:16](#)  
او باسمين من اسمائه وهذا قال عليه الصلة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك يعني بغير ليس المراد بغير لفظ الجلالة وانما المراد بغير الله يعني بغير مسمى هذا الاسم - [00:41:42](#)

بغير مسمى هذا الاسم. نعم رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروفا فقال لفاعله جزاكم الله اخرجه الترمذى وصححه ابن خلدان. نعم هذا حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه. قال قال - [00:41:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف اي معروف سواء كان قوله ام بالجاه لان المعروف قد يكون معروفا بالقول وقد يكون معروفا بالفعل وقد يكون معروفا بالمال وقد يكون معروفا بالجاه والشفاعة - [00:42:25](#)

فاي معروف يصنع اليك فان من شكر الله عز وجل واسداء المعروف لمن صنع اليك المعروف ان تقول جزاكم الله خيرا يقول فقد ابلغ في الثناء خيرا يشمل خيري الدنيا والآخرة - [00:42:45](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه من صنع اليكم معروفا اي معروف من قول او فعل او مال او جاه وشفاعة فكافئوه - [00:43:09](#)

وفي مكافأة صاحب المعروف على معروفه يعني اذا صنع لك شخص معروف فكافئته مكافأته فيها فائدتان الفائدة الاولى تشجيعه على فعل المعروف لان الانسان اذا صنع معروفا وكافأه شخص يتشجع - [00:43:33](#)

وثانية دفع المنة انك تدفع المنة مثل ذلك انسان مثلا صنع اليك شيئا من المعروف ساعدك في امر من الامور ثم انك كافئته بهدية ونحو ذلك - [00:43:53](#)

هذه المكافأة فيها فائدتان. الفائدة الاولى انها تشجعه على فعل المعروف والاستمرار فيه ثانيا ايضا انك تدفع عن نفسك المنة يعني لا

لا يمكن ان يمن عليك ويقول فعلت بك كذا وكذا اذا قال ذلك تقول انا ايضا فعلت بك كذا وكذا - [00:44:12](#)  
فانت ردت اليه المعروف اذا رفعت عن نفسك المنة قال فان لم تجدوا ما تكافئونه. من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه. يعني بان كان الانسان الذي صنع له المعروف فقير ليس عنده شيء - [00:44:32](#)

او كان من صنع المعروف من صنع المعروف لا يليق به ان يعطى هدية يعني شخص ملك امير سلطان قال صنع اليك معروفا هذا لا يمكن ان تكافئه بهدية الهدية التي تستطيع ان تقدمها انت اذا كنت متوسط الحال قد لا تليق - [00:44:54](#)  
بمقامه قد لا تليق بمقامه يعني ساعة مثلا صنع اليه شخص ملك او سلطان معروفا او فقير ما يملك الا مسبحة او سواك. هل يليق ان يعطي هذا الملك او السلطان سواك - [00:45:14](#)

نقول المكافأة هنا بالدعاء ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له ادع له والدعاء يكون ايضا في حضرته وفي غيبته. بان تقول اللهم اجزه خيرا اللهم اخلف له وما اشبه ذلك. اذا هذا الحديث فيه دليل - [00:45:31](#)

على اه تشجيعي ذوي المعروف على معرفتهم بذلك بالدعاء. ولهذا قال فقد ابلغ في الثناء. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهي وقال انه لا يأتي بغير وحين - [00:45:52](#)

متفق عليه. طيب هذا الحديث لما فرغ المؤلف رحمة الله من الكلام عن اليمين شرع في الكلام على النذر والنذر تقدم انه الزام الانسان بما لا يجب عليه باصل الشرع - [00:46:15](#)

في ان يقول مثلا بالله علي نذر ان اصلي ان اصوم ان اتصدق والاصل في النذر انه مكروره بل ذهب بعض العلماء الى انه محرم كما تقدم النبي عليه الصلاة والسلام هنا قد نهى عن النذر - [00:46:33](#)

والنهي عند الاصوليين هو قول يتضمن طلب الكف على وجه الاستعلام بصيغة معروفة وهي المضارع المقررون بلا الناهية هذا هو تعريف النهي اصطلاحا قول فخرج بالقول الكتابة والاشارة فلا تسمى نهايا اصطلاحا - [00:46:53](#)

لا تسمى نهايا اصطلاحا فلو قلت لك مثل اشارة لا تفعل كذا فهذا اصطلاحا ليس نهايا. وان كان يفهم منه معنى النهي ولو كتبت كتابا وقلت لا تفعل كذا فهذا وان افاد النهي لكنه ليس نهايا اصطلاحا - [00:47:22](#)

النهي قول لابد قول. يتضمن طلب الكف على وجه الاستئذان. نهى عن النذر. يعني قال لا تندروا او ونحو ذلك وعلل وقال انه لا يأتي بخير يعني النذر لا يأتي بخير لصاحبها. وانما يستخرج به من البخيل. لان البخيل هو الذي لا لا يتصدق الا اذا اضطر - [00:47:41](#)  
الانسان الذي يقول لله علي نذر ان افعل كذا وكذا او ان لم افعل كذا فلله علي نذر ان اذبح بعيرا الان متى يذبح البعير؟ اذا اضطر اذا لم يتحقق له ما نذر - [00:48:06](#)

فلهذا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل هو الذي لا يخرج المال.  
ولا ينفق المال الا اذا اضطر الى ذلك - [00:48:23](#)

هذا الحديث فيه النهي عن النذر وان النذر لا يأتي للانسان بخير لان الانسان ربما نذر نذرا لا يستطيع ان يفي به بل بعضهم من شدة حماسه ربما ينظر - [00:48:41](#)

امورا قد يستحيل ان يفي بها كما لو قال لله علي نذر ان شفى الله مريضي او ان حصل كذا لله عليه نذر ان يصوم سنة كاملة ثم يحصل ولا يفي بهذا النذر - [00:49:05](#)

فحينئذ يقع في المحذور فالواجب على المؤمن ترك النذر والا ينظر وسيأتي ان شاء الله تعالى في الاحاديث اقسام النذر نعم رحمة الله صلى الله عليه وسلم كفارة رواه مسلم وصححه ولابي داود من حديث ابن عباس مرفوعا - [00:49:22](#)

من نذر نذرا لم يسمه فكفارته بكافارة امين. ومن نذر نظرا في معصية فكفارته كفارته ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارۃ يمين.  
واسناده صحيح الا ان الكفار رجحوا وقفوا - [00:49:56](#)

وللبخاري من حديث عائشة ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. ولمسلم من حديث عمران لا وفاء ما في معصية طيب هذا الحديث  
حديث عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين - [00:50:16](#)

ا هل كل نذر يجب الوفاء به او لا نقول النذر ينقسم الى اقسام متعددة القسم الاول من اقسام النذر النذر المطلق او النذر الذي لم يسمى كما لو قال لله علي نذر وسكت ما قال اذبح اصوم واتصدق - [00:50:37](#)

هذا يسمى نذر يسمى نذرا مطلقا او يسمى نذرا لم يسمى. ما حكمه؟ حكمه انه يكفر كفارة يمين فلو قال الانسان لله علي نذر وسكت فكفارته كفارة يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر نذرا لم يسم فكفارته كفارة يمين - [00:51:03](#)

هذا القسم الاول القسم الثاني من اقسام النذر نذر اللجاج والغضب وهو النذر الذي يقصد الانسان منه الحث او المنع او التصديق او التكذيب الحث او المنع او التصديق او التكذيب - [00:51:27](#)

مثال الحث يعني ان يحث نفسه على امر من الامور المنع ان يمنع نفسه من امر من الامور كما لو قال ان لم افعل كذا. فللله علي نذر ان اصوم عشرة ايام. هذا يقصد الحث - [00:51:49](#)

انسان وقع في معصية قال مثلا ان عدت الى شرب الخمر فللله علي نذر ان اصوم شهرا او ان لم افعل كذا فالله علي نذر ان اصوم أسبوعا او التصديق او التكذيب كما لو اخبر خبرا قد حصل كذا - [00:52:06](#)

فقال له شخص انت كاذب. كذب هذا مو ب الصحيح وقال ان لم يكن كلامي صدقا فللله علي نذر ان افعل كذا او ان كان كلامي كذبا فالله عليه نذر افعل كذا. ما الحكم في هذا النذر - [00:52:28](#)

الذي يقصد الانسان منه الحث او المنع. يعني ان حث نفسه على شيء او يمنعها. نقول هو مخير بين ان يفعل ما نذر وبين ان يكفر كفارة يمين وبين ان يكفر كفارة يوم. مثال ذلك انسان ابتلي بمعصية - [00:52:44](#)

لاجل ان يمنع نفسه من هذه المعصية. ويقول فقال لله علي نذر ان عدت الى هذه المعصية ان اصوم عشرة ايام فقدر الله وعاد الى المعصية فما الحكم؟ نقول هو مخير - [00:53:04](#)

انشاء فعل ما نذر وهو ان يصوم عشرة ايام وان شاء كفارة يمين من المعلوم انه سيختار ماذا سيختار كفارة اليدين. يعني كفارة اليدين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحليل رقبة فان لم يجد صام ثلاثة ايام - [00:53:21](#)

فاحيانا يكون ما نذر اشد من كفارة اليدين واحيانا يكون العكس المهم انه في نذر اللجاج والغضب يخier بين فعل ما نذر وبين ان يكفر كفارة يمين القسم الثالث من اقسام النذر نذر المباح - [00:53:42](#)

نذر المباح بان ينذر شيئا مباحا كما لو قال لله علي نذر ان البس هذا الثوب لبس الثوب مباح بالله علي نذر ان اكل هذا الطعام حول الله علي نذر الا اكل هذا الطعام. او الا ادخل هذا البيت - [00:54:01](#)

او الا اركب هذه السيارة هذا ايضا حكمه كالسابق يخier بين فعل ما نذر وبين كفارة ان يكفر كفارة يمين القسم الرابع من اقسام النذر نذر المكروه. يعني ان ينذر امرا مكروها - [00:54:22](#)

كما لو قال لله علي نذر ان اطلق زوجتي ونقول حينئذ لا تطلقها وكفر كفارة يمين ولا نقول هنا يجب الوفاء بهذا النذر لان هذا نذر مكروه القسم الخامس نذر المعصية - [00:54:43](#)

نذر المعصية كما لو قال لله علي نذر ان اشرب الخمر او لله علي نذر الا اصلي مع الجماعة بعون الله علي نذر الا اصل ارحامي سواء كان على فعل ام على ترك - [00:55:03](#)

ما الحكم في نذر المعصية؟ نقول اولا لا يجوز الوفاء به لا يجوز الوفاء به لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله ها فلا يعصيه وثانيا عليه كفارة يمين - [00:55:24](#)

فلو ان شخصا مثلا حصل بينه وبين احد اقاربه خصومة فقال لله علي نذر الا ادخل بيته او الا افعل كذا حينئذ يخier لا يجوز ان يفي بهذا النذر وعليه كفارة - [00:55:43](#)

كفارة يمين. القسم السادس من اقسام النذر نذر الطاعة. نذر الطاعة وهذا النوع من النذر هو الذي يجب الوفاء به ونذر الطاعة قد يكون في مقابل نعمة او اندفاع نعمة - [00:56:00](#)

في مقابل حصول نعمة او في مقابل اندفاع نعمة كما لو قال ان شفى الله مريضي فالله علي نذر ان افعل كذا او ان نجحت في

الاختبار فلله علي نذر ان افعل كذا - 00:56:18

فحينئذ يجب الوفاء به اذا نذر طاعة بان قال لله علي نذر ان اصوم ان اتصدق ان اعتمر ان احج فيجب الوفاء بهذا النذر لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله - 00:56:36

فليطع اذا هذه اقسام النذر وهي ستة وجاء بعضها في الحديث نعم عامر رضي الله عنه ان تمشي الى بيت الله حاكية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لتمشي ان الله لا يصنع من الشيطان يخفيك شيئاً مرتاحاً فلتختمل ولتركب ولتصنم ثلاثة أيام - 00:56:57  
نعم هذا الحديث حديث عقبة ان رجلاً قال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تمشي الى بيت الله حافية يعني بدون معياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتمشي ولتركب - 00:57:32

في نذرة ان تذهب الى مكة مشياً وان تكون حافياً وفي لفظ ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئاً يعني ان فعلها هذا مجرد انها تشقي نفسها وتتعب نفسها وليس مما يتقرب بها الى الله - 00:57:48  
فلتختمل ولتركب ولتصنم ثلاثة أيام هذا الحديث اخذ منه العلماء ان الانسان اذا نذر نذراً وخالف نذره فانه يكفر كفارة يمين انه اذا نذر نذراً على صفة معينة - 00:58:07

ثم خالف هذا النذر فانه يكفر كفارة يمين فمثلاً انسان قال والله قد لله علي نذر ان اصوم يوم الاثنين القادم وجاء يوم الاثنين ولم يصوم فماذا عليه؟ نقول عليه امران. الامر الاول ان يصوم يوماً بدله - 00:58:29  
وثاني ان يكفر كفارة يمين ان يصوم يوماً بدله لانه نذر طيب كفارة اليدين نقول لفوات الصفة. لانه نذر ان يصوم ماذا؟ يوم الاثنين. لم يقل لله علي نذر ان اصوم يوماً - 00:58:54

فكل من نذر نذراً على وصف معين وخالف هذا الوصف فانه يكفر كفارة يمين. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال واستفتى سعد ابن عبادة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان - 00:59:11  
توفيت قبل ان تقضى عنها متفق عليه. نعم هذا الحديث يقول استفتى سعد ابن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه يعني ان امه نذرت نذراً - 00:59:33

وهذا النذر يتحمل انه صيام او صلاة او صدقة او حج او عمرة توفيت قبل ان تقضى عنه وقال اقضه عنها وهذا يدل على مشروعية قضاء النذر عن الميت وان الميت - 00:59:50

اذا مات وقد نذر نذراً المشروع ورثته ان يقضوا هذا النذر عنه لكن كيف يقضونه؟ نقول ان كان قد خلف مالا. مثال ذلك انسان قال لله علي نذر ان اذبح بغيرا - 01:00:09

او لله علي نذر ان اتصدق بخمسة الاف ريال ومات فما موقف الورثة؟ نقول ان كان هذا الميت قد خلف مالا فيجب ان يخرج ايش؟ قيمة البغير ويذبح وتخرج خمسة الاف ويتصدق بها - 01:00:31

واما اذا لم يخلف مالا بان كان فقيراً فحينئذ ان تبرع احد من الورثة او من غيرهم في هذا النذر فهذا حسن والا فلا شيء عليه. امره الى الله عز وجل. نعم - 01:00:55

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فسألة فقال هل كان فيها وتأويل عباد؟ قال لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم - 01:01:11

فانه لا وفاء في معصية الله. ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن ادم وهو صديق الاسناد وله شاهد من حديث طيب هذا الحديث ثابت ابن الصحاح قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلابوانا. موضع - 01:01:32

قال لله عليه نذر ان انحر عشرة من الابل في هذا الموضع فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وتنا وثن يعبد - 01:02:03

خشى النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون خصص هذا الموضع لوجود سبب وانه اراد ان يذبح الابل في هذا الموضع تعظيمها لهذا الوثن. قال لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ يعني كانوا يتذذلون عيداً وعبادة في هذا الموضع؟ قال لا - 01:02:17

فلما امن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل لم ينذر هذا النذر لسبب يصحب هذا المكان من كونه فيه وثن او فيه موضع عبادة  
قال له اوف بنذرك - 01:02:38

فدل هذا على ان الانسان اذا نذر نذرا في موضع معين بان قال مثلا لله علي نذر ان اذبح ابلة في الخبر واوزعه على فقراء الخبر  
فيجب عليه ان يفي بهذا النذر - 01:02:57

اوقي لله عليه نذر ان اذبح غنمها واوزعه على فقراء البلد الفلاني فيجب ما دام انه ليس هناك محذور شرعى في هذا الموضع اما لو  
قال لله علي نذر نذبح قطبيعا من الغنم في الموضع الفلانى الذي عنده الاوليات - 01:03:13

او عند قبور من يدعى فيهم الولاية والصلاح فان هذا لا يجوز لانه من وسائل الشرك ثم قال عليه الصلاة والسلام فانه لا وفاء لنذر في  
معصية الله يعني ان من نذر نذرا يكون فيه معصية فانه لا يجوز الوفاء به. فلو قال لله علي نذر ان اذبح بغيرا في - 01:03:34

عند قبر فلان او في المقبرة الفلانية نقول هذا لا يجوز لانك لم ترد ان تذبح هذا البعير في المقبرة الا تعظيمها لاصحاب القبور وتعظيم  
اصحاب القبور قد يكون وسيلة الى عبادتهم - 01:03:58

قال ولا في قطبيعة رحم يعني لا وفاء لنذر في قطبيعة رحم يمكن سببا لقطبيعة الرحم كما لو قال مثلا والله لا اذهب  
الى ابناء عمي او لا اصلهم يقول هذا لا وفاء به - 01:04:16

للله علي نذر الا اصلهم او ان اقطعهم لا يجوز الوفاء لان اه هذا في قطبيعة رحم ثم قال ولا فيما لا يملك ابن ادم ما لا يملك ابن ادم  
نوعان - 01:04:33

ما لا يملكه شرعا وما لا يملكه قدر ما لا يملكه ابن ادم نوعان النوع الاول ما لا يملكه قدر ما لا يملكه قدر ما لا يملكه ابن ادم  
قول الله علي نذر ان اشرب ماء البحر ونقول هنا لا تملك هذا قدرها هل تستطيع الانسان ان يطير في السماء الا باية من ايات الله هل  
يستطيع ان يشرب ماء البحر؟ لا - 01:05:07

فهذا النذر كما تقدم نذر مستحيل سيحدث فورا ويجب عليه ان يكفر الثاني ما لا يملكه شرعا ما لا يملك شرعا بان قال لله علي نذر ان  
اشرب الخمر هذا معصية - 01:05:23

او ما لا يملكه لحق الادمي كما لو قال لله عليه نذر ان اتصدق بمال فلان هذا ايضا لا يملكه شرعا اذا كل نذر لا يملك الانسان شرعا فلان  
نذر - 01:05:43

بمعنى انه يكفر كفاره يمين. اذا ما لا يملكه ابن ادم تجب عليه الكفارة سواء كان لا يملك قدرها او لا يملكه شرعا. نعم ان رجلا يا رسول  
الله فقال صلي لها هنا فسألها فقال صلي لها هنا فسألها فقال شأنك اذا رواه احمد وابو - 01:06:00

طيب حديث جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك  
مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين - 01:06:35

يصلی في بيت المقدس رکعتین فقال له النبي صلی الله علیہ وسلم وهو فی مکة صلھا هنایا فاعاد علیہ فقل صلی لها هنایا فاعاد علیہ  
فقال شأنك او شأنك اذا - 01:06:54

فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا ان من نذر نذر طاعة وجب عليه ان يفي به وثانيا ان الانسان اذا نذر نذرا في مكان  
مفضول جاز له ان ينفله الى مكان افضل منه - 01:07:09

فانت مثلا لو قلت لله علي نذر ان اصلي في المسجد النبوى رکعتین يجوز لك ان تنقل هذا النذر الى المسجد الحرام في مكة لان  
الصلاۃ فی المسجد الحرام افضل من الصلاۃ فی المسجد النبوی - 01:07:30

لكن لو قلت لله علي نذر ان اصلي في المسجد الحرام لا يجوز لك ان تصليها في المسجد النبوى وعلى هذا لو قال الانسان لله علي نذر  
ان اصلي في بيت المقدس رکعتین - 01:07:48

جاز ان يصليها في المسجد النبوى لأن الصلاة فيه افضل من مسجد القدس او القدس وجاز له ان يصليها في المسجد الحرام لانه

افضل من الجميع كذلك الاعتكاف لو قال شخص لله علي نذر ان اعتكف - 01:08:04

في بيت المقدس يجوز له ان ينقل اعتكافه الى المسجد النبوى او قال لله علي نذر ان اعتكف في المسجد النبوى. جاز له ان ينقل اعتكافه الى المسجد الحرام لكن العكس - 01:08:23

لو قال لله علي نذر ان اعتكف في المسجد الحرام في مكة لا يجوز ان ينقله الى المدينة وذلك لأن المسجد الحرام افضل من المسجد النبوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما - 01:08:39

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجد صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. وهنا انه ايضا على نقطة او مسألة - 01:08:55

حتى بعض طلبة العلم يخطئ فيها يقول الصلاة في المسجد النبوى بالف صلاة والصلاحة في المسجد الحرام مئة الف صلاة وهذا في الواقع خطأ ومخالف للحديث النبوي عليه الصلاة والسلام يقول صلاة في مسجدي هذا هل قال الف ولا قال خير من الف - 01:09:15

الخير من الف صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة. فالصلاحة في المسجد النبوى لا نقول انها بالف هي خير من الف قد تكون ثلاثة الف اربعة الاف خمسة الاف - 01:09:40

والصلاحة في المسجد هنا الحرام خير من مئة الف. ولا نقول هي مئة الف وهذا مأخوذ من الحديث قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خيرها من الف صلاة ولم يقل صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة. لو قال بالف صلاة قلنا نعم - 01:09:52  
فلينتبه لهذا. اذا الصلاة في المسجد النبوى ما ثوابها؟ هل نقول الف صلاة ولا نقول خير من الف صلاة؟ نقول خير من الف صلاة وهذا يدل على ان المحافظة على الالفاظ النبوية خير من الاجتهاد احيانا - 01:10:16

اذا نقول هذا اذا نذر الانسان ان يصلى في مكان في مفضول جاز له ان ينقله الى مكان افضل منه لكن فيما سوى المساجد الثلاثة يعني لو ان شخصا - 01:10:33

لو ان شخصا اه قال لله علي نذر ان اعتكف في جامع النابية هذا هل يجوز ان ينقله الى جامع اخر؟ نقول نعم لأن هذه المساجد ليس لها خصيصة ليس لها خصيصة - 01:10:50

لا يجوز ان ينقله الى مسجد اخر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة في مساجد متافق عليه البخاري - 01:11:09

طيب هذا الحديث حديث ابي سعيد قال لا تشد الرحال جمع رحل الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام يعني في مكة ومسجد القصى في القدس ومسجدي هذا يعني مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 01:11:31  
ومعنى لا تشد الرحال يعني ان الانسان لا يجوز ان يشد الرحال الى موضع معتقدا مزية ان يقصد شد الرحم الى موضع يعتقد مزيته مثلا لو اراد ان يشد الرحل الى جامع - 01:11:46

الجامع الكبير في مدينة الرياض يقول لأن فيه مزية وفضيلة نقول هذا لا يجوز فهمتم؟ لو قال انا اريد ان اشد الرحم الى الجامع الاموي في دمشق في فضيلة ومزينة قل لا يجوز - 01:12:08

المساجد التي يشد الرحال اليها لما فيها من الفضيلة والمزية هي الثلاثة. المسجد القصى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم المسجد القصى ما سواها يجوز ان تذهب اليها - 01:12:24

ان تسافر اليها لكن بدون شد رحل فمثلا لو انك شدت الرحال عن انك سافرت مثلا الى الرياض الى الجامع الكبير قصدته وسافرت لحضور محاضرة او درس او لسؤال سماعة المفتى - 01:12:43

او ذهبت الى مسجد جامع في بلد اخر لتصلی التراویح رمضان مدة رمضان خلفه. يقول هذا لا بأس لأنك لم تشد الرحل ولم تسافر اعتقادا منك ان هذا المكان فيه فضل. اذا معنى لا تشد الرحال - 01:13:00

الى هذه المساجد الثلاثة يعني ان الانسان لا يجوز له ان يسافر وان يشد الرحل الى موضع من المواقع اعتقاده لمزيته وخصيصته الا

هذه الموضع الثالثة اما اذا سافر لغير ذلك يعني سافر الى موضع لا يعتقد فظيلته ومزيته وانما سافر مثلا ليطلب العلم - [01:13:19](#)  
عند العالم الفلاني في مسجده او ليستمع الى محاضرة او درس او ليصلی الجمعة او ليصلی التراویح لأن امامه صوته جيد فهذا كله لا  
بأس به نعم رحمة الله وعن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان تقف ليلة في - [01:13:42](#)  
قال البخاري في رواية فاعتكف ليلة نعم هذا الحديث يقول عن عمر قال قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية. الجاهلية هي ما  
قبل الاسلام سموا جاهليّة بسبب فرط جهلهم - [01:14:08](#)

وكثرة جهلهم ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. يعني عمر رضي الله عنه قبل ان يسلم نذر ان يعتكف في المسجد الحرام. فقال له  
النبي صلی الله عليه وسلم وفي رواية ليلة فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا صحة النذر من الكافر. ان النذر ينعقد من الكافر -  
[01:14:32](#)

لكن لا سبيل له الى الوفاء به الا بعد اسلامه انه اذا نذر فانه لا يفي به الا بعد اسلامه لانه لو اعتكف وهو وهو على على حال الكفر لم  
يصح لان الاعتكاف - [01:14:57](#)

والعبادة لا بد فيها من الاسلام وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد صحة الاعتكاف بدون نذر وانه لا يشترط لصحة الاعتكاف النذر لا  
يصح الاعتكاف بدون نذر لأن عمر رضي الله عنه نذر ان يعتكف ليلة والليل ليس مهلا للصيام - [01:15:12](#)  
ولأن كلًا من الصيام والاعتكاف عبادة مستقلة. فالصيام عبادة والاعتكاف عبادة فهذا يدل على ان الاعتكاف ان ان الاعتكاف ليس من  
شرطه ان يكون مقرورنا بالصيام وفيه ايضا من الفوائد مشروعية الوفاء بالنذر بل وجوب الوفاء بالنذر لقوله فاوفي بنذرك -  
[01:15:38](#)

هذا ما تيسر الكلام عليه من احاديث اه كتاب او باب الايمان من بلوغ المرام وسائل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول  
والعمل. انه جواد كريم القارئ معروفا مكافأته فهل يدخل فيها اداء العمال - [01:16:10](#)  
نعم الجواب يدخل في هدايا العمال لقول النبي صلی الله عليه وسلم هدايا العمال غلول. لكن المعروف لكن مكافأته على المعروف هو  
بالدعاء ولهذا لا يخفى عليكم حديث ابن اللتبيبة الذي استعمله النبي صلی الله عليه وسلم على الصدقه - [01:16:49](#)  
فاتى بها الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا لكم وهذا اهدى الي فقال عليه الصلاة والسلام هلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر  
هل يهدى اليه او لا ذكرت شيخنا ان من نذر ان تضل فانه لا يقرر - [01:17:08](#)  
وان من قال على الطلاق فانه يملك وما الفرق بين الحائطين؟ ومن قال على الطلاق بيني وبينكم لا من قال من نذر ان يطلق لله علي  
نذر ان اطلق زوجتي. نقول هذا نذر مكروه لا يفي به - [01:17:29](#)

ولكن من قال اه علي من قال على الطلاق لافعلن كذا. نقول هذا يمين هذا يمين. لكن ما حكمه؟ جمهور العلماء على انه اذا لم يفعل  
طلاق الزوجة فلو قلت مثلا علي الطلاق لافعلن كذا ولم افعل تطلق - [01:17:47](#)  
وان كان القول الراجح انها يمين نعم. قال وهل يعلم الحديث لكن مهم جدا لا يعاني الدين هذا هذا يمين مثله ايضا اذا قال لزوجته  
ان خرجت من البيت فانت طالقة - [01:18:09](#)

او ان ذهبت الى اهلك فانت طالق. ما الحكم يقول هنا يرجع الى نية الزوج نقول له ما نيتك هل نويت منها وتهديدتها هذا حكم حكم  
اليمين او نويت انها متى خرجت تطلق فيقع الطلاق - [01:18:25](#)

الانسان مثلا لو قال لزوجته ان خرجت من البيت او ان ذهبت الى السوق او ذهبت الى اهلك فانت طالق حينئذ نقول ما نيتك ان قال  
نيتي ان اهددها واخوفها وامنعها - [01:18:44](#)

فنقول هذا يمين كفارة يمين ولا تعد وان قال نيتني انها متى خرجت فهي طالق وليس زوجة لي يقع الطلاق السلام عليكم سائل  
يقول ما السبيل الى صلاح الخلق؟ والقرب من رب - [01:19:00](#)

صلاح القلب له اسباب متعددة لكن نجزها في امور منها اولا الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وحفظا وعملا لأن كتاب الله  
عز وجل هو اعظم واعظ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لمن في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [01:19:17](#)

وقال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاسعا متصدعا من خشية الله. اذا كان الجبل يتتصدعا من قلوبنا وهي مضغة  
مضغة من اللحم بقدر ما يمضغ وهي قاسية - [01:19:42](#)

ايضا مما يعين الانسان على صلاح قلبه. الاكتار من الاعمال الصالحة ولا سيما صلاة الليل فقيام الليل له شأن عظيم في صلاح القلب  
كذلك ايضا كثرة الذكر والاستغفار من اسباب صلاح القلب ايضا الرفقه الصالحة - [01:20:00](#)

التي تعينك على الخير وتدرك على الخير من اسباب صلاح القلب الدعاء دعاء الله عز وجل. ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه  
 وسلم اللهم اني اسألك قلبا سليما - [01:20:23](#)

ولسانا صادقا على الانسان ان يعتني بقلبه. ولهذا قال الناظم دواء قلبك خمس عند قسوته فدم عليها تفز بالعز والظفر قيام ليل وقرآن  
تذربه كذا تضرع باك ساعة السحر كذا قيامك جنح الليل او سطه وان تجالس اهل الخير والخبل - [01:20:37](#)

ذكر خمسة اشياء تكون سببا لصلاح القلب. نعم احسن الله اليكم سائلها يقول هل الناظر عن المتوفى لعله يقصد هل الوفاة في النظر  
عن المتوفى يكون مثل الدين يجب الوفاء - [01:21:09](#)

وان لم يفعل هل على اثم الجواب اذا كان ما نذر الميت من الامور التي تدخلها النيابة مثل الصيام والصدقة فان المشروع للورثة ان  
كان قد خلف مالا ان يخرجوا هذا النذر ويجب عليهم - [01:21:25](#)

وليعلم ان الورثة لا يحل لهم لا يحل لهم شيء من تركة الميت حتى يقضوا عنه الديون التي عليه لله وللادميين فاذا كان هذا الميت قد  
اوصل وصية وعليه ديون لله وعليه ديون الادميين فلا يجوز لهم ولا يحل لهم قرش واحد - [01:21:48](#)

حتى يقضوا دين الميت واما اذا لم يخلف مالا فان تبرع احد بالوفاء عنه فهذا حسن وهذا من برهم بابهم او بمورثهم والا فلا شيء  
احسن الله اليكم حديث من صنع اليه معروفا في باب الایمان - [01:22:11](#)

لعل السبب هذا ان الانسان قد يخالف على مكافأة صاحب المعروف على معروفه نقول مثلا والله لا اكافئن او نحو ذلك فاورد هذا  
ال الحديث اي نعم هذا واضح لا تشد الريحان لان الانسان قد ينذر اشد الرحل لله علي نذر ان - [01:22:34](#)

اصلبي مثلا في المسجد الفلاني في بلد اخر السلام عليكم سائل يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الله عز وجل عندما المسألة  
فيها خلاف بين علماء العقيدة هل رأى ربه حقيقة او مناما - [01:23:01](#)

نقول الله اعلم بذلك يقول كنت في الحج ونظرت لله عز وجل ان يكون اولادي كلهم في سبيل الله وفي طاعة الله عز وجل ونصرة  
الله عز وجل بما حكم النظر - [01:23:21](#)

نقول هذا غلط يعني كون الانسان ينذر نذرت ان يكونوا اولادي كذا وكذا نقول لا تنذر احرص وآتنشتهم تنشئة حسنة ولكن الامر بيد  
الله يعني صلاح الاولاد بيد الله وبامر الله. قد الانسان يبذل جهده في صلاح اولاده وفي الحرص على استقامتهم - [01:23:37](#)

وطاعتكم ولكن يقدر الله عز وجل ان يكونوا من من اهل الشقاوة وقد يكون الانسان لاحظ قد يكون الانسان يعني الاب قد يكون  
فاسقا ولا خير فيه ثم يقدم الله عز وجل من اولاده ان يكونوا صلحاء وحفظا قرآن وائمة مساجد - [01:23:58](#)

وهذا مما يعني يرجع الى حكمة الله عز وجل. فالانسان قد يكون من اهل العلم من الصلحاء من حفظة القرآن ومن اهل الخير  
والصلاح. ويحرص على تربية اولاده ولكن قد يكون منهم من اهل الشر والفساد - [01:24:20](#)

ولله عز وجل حكمة في ذلك وقد يكون العكس قد يكون الانسان من اهل الشر معروف بالشر والفسق والفساد ولكن يخرج الله تعالى  
من من صلبه من يكون من اهل الخير - [01:24:38](#)

والواقع شاهد بهذا. انتم تشاهدون الان الامر بالعكس قد يكون انسان من من العلماء يخرج له ولد من فساق وقد يكون الرجل فاسقا  
ومن اهل الشر ومع ذلك يخرج الله عز وجل من ذريته من يكون من حفظ القرآن ومن اهل الخير - [01:24:51](#)

لكن على الانسان ان يبذل الاسباب الشرعية واللجوء ايضا الى الله بالدعاء. لا تعتمد على مجرد التربية والتعليم. بل ايضا الجأ الى الله  
عز وجل بالدعاء. ولهذا كان من جوع ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. وينبغي لنا ان نكثر منه. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن

ذريري. ربنا وتقبل - [01:25:11](#)

وما الحكم ان عصى ينادي الله عز وجل هذا بامر الله ليس له ويبذل يبذل الجهد والطاقة وان خالفوا لا شيء عليهم هل فيه قول بعدم باستثناء في ماذا لعله يريد اليمين من حلف على اليمين فقال ان شاء الله لم يحنت - 01:25:38

لم يحذف نقول لا بد ان يكون متصلة كما لو قلت والله لا اكلم زيدا ان شاء الله فلابد ان شاء الله ان تكون متصلة باليمين فلو قلت مثلا والله لا اكلم زيدا وبعد نصف ساعة قلت ان شاء الله لم ينفع - 01:26:14

كذلك ايضا يشترط بعض العلماء يشترط ان ينوي الاستثناء قبل تمام المستثنى منه يعني حينما اقول والله لا اكلم زيدا انوي بقلبي اني لكن هذا قول مرجوح الشرط هو هو اتصال المنشئة باليمين فقط - 01:26:33

يطعم وهو يعلم ان بعد شهر او شهرين سيتيسر لها فهل ينتظر الشهر او الشهرين يبادر لان ما بعد شهر او شهرين متوقع والمتوقع ليس ليس واقعا وهنا ايضا انه يتناول الناس كثير من الناس - 01:26:51

اما حلف يمينا قال لا لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام يعني اكفر وهذا في الواقع يعني يتداوله الناس بناء على حالة الناس السابقة يعني من المعلوم ان ان كفارة اليمين ما هي كفارة اليمين؟ اطعام عشرة مساكين - 01:27:18

او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم يوجد صام ثلاثة ايام الصيام لا يكون في كفارة اليمين الا لمن لم يستطع الاطعام فبعض الناس اذا قال والله لا افعلن كذا قال لا تخليني اصوم ثلاثة ايام - 01:27:39

من اين انت هذه؟ نقول هي باعتبار حال الناس السابقة الناس سابقا كانوا فقراء ليس عندهم شيء فليس لهم سبيل الى الى الكفارة الا عن طريق ماذا؟ الصيام - 01:27:54

والا ليس معناه ان كفارة اليمين هي الصيام كفارة اليمين اطعام او كسوة او عتق فان لم يوجد او لم يستطع صام ثلاثة ايام متتابعة والعلب التي نحن قلنا مال يميل الى تحريم النذر - 01:28:12

يعني ميل ليس جزما نعم امتداد احسنت يعني نحن قلنا النذر مكره بالاتفاق العلماء مكره بالاتفاق بل بعض العلماء يميل الى تحريمك. كيف نجمع بين نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وبين ان الله عز وجل مدح المؤمنين بالنذر - 01:28:36

فقال يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا الجواب انه لا منافاة لان الثناء في الاية والمدح ليس على النذر وانما على الوفاء بالنذر. يعني ان من صفات عباد الابرار انهم اذا نذروا انهم يفون بالنذر - 01:29:02

الثناء والمدح هنا ليس للنذر. وانما لا ي شيء للوفاء بالنذر فلا منافاة السلام عليكم نقول في درس امس قال ابن تيمية وقد يحصل لبعض الناس في اليقظة ايضا من الرؤيا نظر ما يحصل - 01:29:23

من ناحية المنام فهل نفهم منه ان الرؤية المالية تكون كذلك يتضرر فيما يتعلق ماذا؟ اي لا وش آآ او قد يحصل لبعض الناس من اليقظة ايضا من الرؤيا نظر - 01:29:42

كانه مثل الالهام يعني قد يحصل الانسان رؤية منامية وقد يرى في يقظته شيئا كانه الها من الله عز وهذا قد يقع في بعض عباد الله عز وجل الصالحين. نعم - 01:29:58

بعض الناس الان يعني وهذا واقع اي رؤيا يراها سبحانه الله تتحقق لكن ليس على هوا انه يرى يقدر الله عز وجل اذا رأى رؤيا باذن الله انها تتحقق. اذا رأى في منامه مثلا ان فلانا مات - 01:30:13

او ان فلانا حصل له كذا وكذا تجد انه في الواقع يتحقق الامر وهذا قد يقع لبعض عباد الله عز وجل. نعم في الدرس ذكرنا ان الكذب المجرد من الصبايا فما المعنى المجرد؟ يعني المجرد الذي لم يقترب به اخذ مال مسلم او ضرر - 01:30:33

قال له قال لي شخص هل ذهبت؟ قال لا ما ذهبت وهو كاذب هذا كذب مجرد هذا من الصغائر اما اذا اقترن بهما يكون فيه ظرف فهذا قد يكون من الكبائر ولهذا قلنا اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة هذه من كبائر الذنوب - 01:30:54

مع الاصرار ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله كذبا على الانسان ان يقول - 01:31:15

صادقا يا ايها الذين امنوا اتفوا الله وكونوا مع الصادقين. وبعض الناس يكذب لينجوا الكذب ليس منجا. الصدق هو المنجا الكاذب

ولا سيما من يكذب كثيرا وان نجا مرة وقع مرات - [01:31:34](#)

انت لا تظن انك اذا اذا كذبت ونجوت هذه المرة انك في كل مرة تنجو لا ثم ان الناس ايضا اذا عرفوا منك الكذب لم يصدقوك حتى ولو كنت صادقا - [01:31:53](#)

اذا عرفوا انك كاذب فانهم لا يصدقونك اذا كنت كل مرة تكذب ربما تضطر مرة يعني في بعض الاحيان وتخبر خبرا صادقا وتحلف ايمانا لا يصدقونك. لأن لانه معتمد منك - [01:32:05](#)

في اخر كلامه عن الايمان قلنا لعل وجه ذلك ان الانسان اذا خوفى اذا اذا صنع لي معروفا قد يمتنع صاحب المعروف من قبول مثلا هدية او نحو ذلك فيكون هذا سببا لنذر - [01:32:22](#)

يقول لله علي نذر ان تأخذ هذه الهدية. او والله لتأخذن هذه الهدية. هذا وجه يعني الذي يظهر من ايراده لهذا الحديث في هذا الباب هو هذا هو هذا. نعم - [01:32:43](#)

كعين القبر فهل يدخل فيه التصدق بالماء على شيء الجنازة متى كان في الوفاء متى كان الموضع الذي يفي به النذر فيه محظوظ شرعا او يخشى من محظوظ شرعا فانه يمنع. فمثلا اذا قال اه والله للتصدق في المقبرة. او والله عليه نذر ان اذبح في - [01:33:01](#) تصدق بهذا المال في المقبرة فان كان هناك محظوظ شرعا يخشى منه فانه يمنع لانه قد يكون وسيلة الى تعظيم اصحاب القبور ومن ثم التوسل بهم ودعائهم من دون الله. نعم - [01:33:28](#)

السلام عليكم سائلنا يقول ما هو الضابط لها في الوقت الحالي ؟ كيف يتم ؟ الفقهاء يرون اطعام المسكين يكفي اطعام المسكين مد من البر وبعض العلماء يرى نصف ساعة - [01:33:42](#)

كل المسكين اطعام عشرة مساكين عنده كلام الفقهاء مد من البر والمد نصف الصاع. لو قدرنا مثلا ان الصاع ثلاثة كيلولات ثلاث كيلولات تكفي لاطعام كم ؟ اربعة مساكين واربعة مساكين - [01:34:00](#)

ايضا ثلاث كيلولات سيكون الجميع اضف اليها مدين يكون الجميع نحو مثلا سبعة كيلو تكفي او ثمانية كيلو تكفي والان بحمد الله توافرت الجمعيات الخيرية وجمعية البر يتقبلون او يستقبلون الكفارات - [01:34:18](#)

بل هناك بحمد الله تطبيقات تابعة للجمعيات يعني الانسان لابد ان يتتأكد من هذه يعني هناك جمعيات خيرية معتمدة رسمية لها تطبيقات تدخل على هذا التطبيق تقول عندي كفارة يمين قيمتها مئة ريال - [01:34:39](#)

يستقطعون منك مئة ريال او تدفع مئة ريال وحينئذ تبرأ ذمتك يقول اخذت سيارة من ابن عمي للذهب الى الطائف فانقلبت عليها في الدمام كنت صغير ثم ايش ؟ ثم ايش ؟ انقلبت - [01:35:03](#)

ايه ويجهل بعضهم ولا يكلملهم في التعبير ولا اعطاه شيئا الى الآن ولها ما يقارب تسعة وثلاثين سنة اخذها باحدى عشر ثم باعها نقول هو هذا اللي اخذ سيارة ابن عمه اذا كان اخذ على سبيل العربية - [01:35:19](#)

وحصى وقدر الله عز وجل عليه حالف فلا ضمن عليه. لأن المستعير المستعير. اذا تلتفت العين تحت يده من غير تعد ولا تفريط فلا ضمان عليه لانه امين اما اذا كان منه تعد او تفريط بان كان مثلا آسرع في السيارة او حصل منه تفريط في - [01:35:40](#)

او نحو ذلك فعليه الظمآن وحينئذ يظمن ما شرف من السيارة احسن الله اليكم سائل ما يقول كنا نحلف في الماضي. والان لا ننتذكر الحلقة الذي كنا وماذا علينا فيما سبق ؟ ان كان ما سبق الحديث الذي - [01:36:05](#)

سبق له يمين يقول والله لا والله وبلى والله فهذا لا كفارة فيه واما اذا كانت ايمانا جازمة منعقدة فعلى الانسان ان ينظر ما يغلب على ظنه من هذه الايمان ويكرف كفارة يمين - [01:36:21](#)

السلام عليكم سائل يقول شخص بدأ اداء العمرة ثم بعد الطواف لم يكملها وقد مضى على هذه العمرة ست سنوات فماذا وهو الان يريد عمرة الجميع اذا كان قد اعتمر على الشخص الذي شرع في العمرة - [01:36:36](#)

وبعد الطواف يعني ترك العمرة ان كان قد اعتمر بعدها فما بعدها من العمر يسد مسدتها واما اذا لم يعتمر الى الان فلا يزال الى الان محrama فعليه ان يذهب الى مكة وان يقضى عمرته السابقة بمعنى يقول - [01:36:55](#)

يسعى ويقصر ويحل السلام عليكم سائل يقول من نذر ان يفعل شيء واستثنى في نفسه فهل عليه كفارة؟ الاستثناء لا ينفع الا اذا اذا نطق الانسان به او اذا نوى بقلبه يعني يقول والله لا افعل هذا الشيء ولو شيئاً معيناً فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل - [01:37:14](#)

لامرئ ما نوى فلو قال مثلاً والله لا اكل خبزاً ونوى مثلاً الخبز الصامولي المفروض ما نويت. نقول انت على نيتك اذا نوى بقلبه فهو على ما نوى. او قال والله لا ادخل بيتي ونوى بيت فلان بقلبه - [01:37:39](#)

فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. اما اذا لم تكن له نية فهذا يشمل الجميع يقول كيف يكون النمر مكروهاً او محظياً ويجب الوفاء به؟ كيف يأتي بشيء مكروهاً او محظياً؟ نعم النذر مما خالف - [01:38:01](#)

يعني القواعد الفقهية من المعلوم ان القواعد الفقهية ان الوسائل لها احكام المقاصد فاذا كانت فاذا كان الوسيلة محظمة او مكرهه لا اذا كان الشيء محظياً فوسيلته محظمة. لكن النذر ذكر العلماء انه مما خالف هذه القاعدة. لأن القاعدة ان الوسائل - [01:38:19](#) احكام المقاصد فالشيء اذا كان محظياً فهو السنن محظمة اذا كان مكرهها فهو سيرته مكرهه. لكن النذر مما خالف ذلك للنص بالنسبة للحج الطلاق ماذا يجب على من حلف بقوله علي الطلاق - [01:38:45](#)

علي الحرام على تحريم هذا علي الحرام ليس بقوله علي الطلاق. اذا قال علي الحرام ينظر ايضاً الى نيته ان كان ينوي تحريم شيء معين او يعني ينوي تحريم زوجته - [01:39:06](#)

مجرد تحريم فهذا كفارة يمين. قال النبي قال الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تتبعي مرؤاة ازواجك والله غفور قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - [01:39:23](#)

وان نوى ايضاً بقوله علي الحرام او زوجتي حرام ان نوى الظهار بيكون ظهاراً فهو على حسب النية فهذا اللفظ علي الحرام يصح ان ينويه طلاقاً. ويصح ان ينويه ظهاراً ويصح ان ينويه يميناً - [01:39:36](#)

يقول ما هي الفاظ الندم؟ وهل هي مقتصرة على بالله عليها؟ لا كل ما دل على النذر بان قال مثلاً لله علي نذر ان ا فعل كذا او ان قال ان فعلت كذا فللله علي ان اصلي - [01:39:52](#)

او علي ان اصلي او نحو ذلك. فكل ما ادى معنى النذر فهو نذر يقول للاعتكاف مكاناً؟ لا لا ما يجوز لا يجوز اشد الرحل لاجل البقعة المكان الا هذى المساجد الثلاثة. حتى لو كان المكان - [01:40:10](#)

يعني مسجد جامع ومبني لكن لو قصد مثلاً لو قصد ان يعتكف مثلاً في موضع من الموضع لان المكان مهيأً مهيأً قال مثلاً لله عن النظر انها تقف في جامع الراجحي في الرياض - [01:40:40](#)

لان المكان فيه مكان مهيأً للمعتكفين فلا حرج ان يفي به. ولم يقصد تفضيل هذا المكان ومزية هذا المكان وانما قصد لان هذا المكان مهيأً فقط هذا فحينئذ لا حرج - [01:40:56](#)

انتهينا طيب شكر الله لكم وبارك الله فيكم طيب في خمس جوائز من عندك نسأل للدرس طيب احسنت اه ذكرنا الجوائز طيب سنسأل يا اخوان في ما جاء في الاحاديث - [01:41:12](#)

ما هي اليمين الغموس اليمين الغموس ولماذا سميت بذلك يلا تفضل طيب لا لا اليمين هي التي يحلف احسنت ايه بس جاي شيء يعني لا انت جبت نص السؤال سميت بذلك لانها تغمض صاحبها في اللام ثم تغمضه في النار - [01:41:42](#)

احسنست يقطعني بها مال امرئ مسلم. تفضل. يلا عطه طيب في الانسان اذا ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة يعني ان من اسماء الله - [01:42:24](#)

طيب ما الدليل على ان اسماء الله لا تنحصر بهذا العدد ذكرنا حديث اسئلتك بكل لأه ذكرنا دليل حديث ان اسماء الله لا تنحصر بهذا العدد دعاء للرسول عليه الصلاة والسلام - [01:43:01](#)

اسائلك بكل اسم هو لك ترى الغش حرام سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت هذا الشاهد طيب اه ذكرنا ان النذر - [01:43:22](#)

ينقسم الى ستة اقسام من يأتي بها الا واحد تفضل ان ترجع لورا ذكرناها يعني هو انتى باخر شيء ثم يرجع الى طيب مين المشكلة المكروه النذر الذي لم طيب - [01:43:49](#)

اه اليدين اليدين اذا حلف الانسان يمينا فهو بالخيار بين ان يكفر ثم يفعل او يفعل ثم يكفر ما الفرق بينهما؟ او ماذا يسمى هذا؟ وماذا يسمى هذا؟ نعم يسمى كفارة طيب - [01:44:45](#)

ما الدليل على انه يسمى تحلاة نعم قد فرض الله لكم ايمانكم طيب في قول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم هذى اول ما بدأنا بها ذكرنا ان هذه الاية وهذه الجملة من الاية لها اربعة معان - [01:45:22](#)

اربعة معاني. تفضل لا تحلف بغير الله لا تكثروا الحليب بالله اذا حلفتم فلا تحنثوا يكفروا نعم يستاهلوا وعطاه بعد موته شكر الله لكم وببارك الله فيكم - [01:45:43](#)